احتفلت أمس بذكرى انضمامها إلى المنظمة في محطة تاريخية من مسيرتها الدبلوماسية

الكويت .. عضو فاعل في الأمم المتحدة لدعم السلام العالمي

"الخارجية": ندعم النظام الدولي متعدد الأطراف وثابتون على مبادئ ومقاصد ميثاق المنظمة والكويت ملتزمة منذ انضمامها للأمم المتحدة بدعم التعاون وتعزيز السلم والأمن الدوليين

البناي: الدور الإنساني لدولة الكويت لم يكن يوما طارئا أو موسميا بل هو امتداد لفلسفة راسخة

تسمية الكويت في عام 2014 مركزا للعمل الإنساني تتويج لمسيرة إنسانية عميقة الجذور

●●●●

الهين: بلادنا في التزام دائم وراسخ بالمواثيق الدولية ودورها فاعل في دعم القضايا الإنسانية

طارق البناي

ناصر الهين

الكويت تقوم حتى قبل انضمامها للأمم المتحدة بدور دولي بارز في مجالات العمل الإنساني

"كونا": احتفلت الكويت أمس بمناسبة الذكرى الثانية والستين لانضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة في 14 مايو 1963، معبرة عن اعتزازها بمتانة العلاقات بين الجانبين لأكثر من ستة عقود.

وأكدت وزارة الخارجية أمس الأربعاء التزام دولة الكويت منذ انضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة بدعم جهود الأمم المتحدة النبيلة ومشاركتها في تعزيز السلم والأمن الدوليين إلى جانب استجابتها السريعة للنداءات الإنسانية التي تطلقها المنظمة لمساعدة الدول المتضررة من الكوارث والنزاعات.

وأعربت "الخارجية" في بيان بمناسبة الذكرى الثانية والستين لانضمام دولة الكويت إلى منظمة الأمم المتحدة في 14 مايو 1963 عن اعتزاز دولة الكويت بمتانة العلاقات بين الجانبين لأكثر من ستة عقود والتي تجسدت بشراكة فعالة في التعاون بمجالات العمل الإنساني والوساطة وبناء السلام والتنمية.

وجددت الوزارة التأكيد على دعم دولة الكويت الثابت للأمم المتحدة والنظام الدولي متعدد الأطراف والتزامها التام بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة التي تشكل أساسا راسخا لنظام عالمي يسوده الأمن والسلام والتعاون الدولي.

على صعيد متصل، قال مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير طارق البناي أمس الأربعاء إن علاقة دولة الكويت مع الأمم المتحدة تجسدت على مدى العقود الستة الماضية في محطات مفصلية من خلال مساهمات البلاد وفاعليتها في الدفع بعجلة تقدم الحلول الأممية لتحديات العصر وتشعباتها.

جاء ذلك في تصريح أدلى به السفير البناي لـ"كونا" بمناسبة ذكرى مرور 62 عاما على انضمام دولة الكويت لعضوية الأمم المتحدة لتصبح العضو رقم 111 بالمنظمة.

وقال البناي "أود بداية أن أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وإلى سمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح حفظه الله والشعب الكويتي بهذه المناسبة".

وأضاف أنه "يصادف الـ14 من مايو من كل عام ذكرى انضمام دولة الكويت لهذه المنظمة الدولية العتيدة ذات المقاصد الموضوعية الرفيعة العابرة لحدود الدول والثقافات".

وتابع البناي "رفع بتاريخ 15 مايو 1963 ولأول مرة علم دولة الكويت عاليا بين أعلام الدول الأعضاء أمام المقر الرئيسي للأمم المتحدة ومع رفرفة علم وطننا الغالي في نيويورك ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا شامخت أنشطة الكويت الموسعة في الأمم المتحدة وتألقت دبلوماسيتها الأممية النشطة ذات القيم الإنسانية النبيلة".

ولفت مندوب الكويت إلى أبهى محطات هذه المسيرة المشرقة عندما شهد عام 2014 لحظة تاريخية سامقة حين احتفت الأمم المتحدة بالكويت فأعلنتها "مركزا للعمل الإنساني" ومنحت سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه لقب "قائد للعمل الإنساني".

واعتبر البناي أن "هذا التكريم لم يكن وليد صدفة عابرة بل تتويج لمسيرة إنسانية عميقة الجذور نسجتها الكويت عبر سنوات من العطاء فغدت منارة للخير في عالم تشتد فيه الصعوبات وتتزايد".

وأكد أن الدور الإنساني لدولة الكويت لم يكن يوما طارئا أو موسميا بل هو "امتداد لفلسفة راسخة ترى في الثروة البشرية مسؤولية وفي العطاء جوهرا وقد أسس الصندوق الكويتي للتنمية عام 1961 ترجمة لهذا النهج الإنساني الرفيع".

وتطرق البناي إلى العلاقات الوطيدة والشراكات الاستراتيجية المتأصلة التي تتمتع بها دولة الكويت مع أجهزة ووكالات الأمم المتحدة المختلفة لاسيما برنامج الأغذية العالمي ومفوضية اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" وكذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وختم مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة تصريحه بالتشديد على إيمان الكويت الراسخ بمبادئ التعددية الدولية والتزامها بالعمل الجماعي من أجل الوصول إلى عالم أكثر سلاما وأمنا وكرامة معربا عن تطلع البلاد إلى الاستمرار بدعم الجهود الأممية الرامية للدفع بالصالح الدولي العام.

من جهته، جدد المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير ناصر الهين أمس الأربعاء التزام الكويت الراسخ بالمواثيق الدولية ودورها الفاعل في دعم القضايا الإنسانية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به السفير الهين لـ"كونا" بمناسبة ذكرى انضمام دولة الكويت إلى منظمة الأمم المتحدة في 14 مايو 1963 والتي تمثل "محطة تاريخية" في مسيرتها الدبلوماسية والإنسانية.

وأكد مواصلة الكويت نهجها الإنساني الثابت المستند إلى القيم الإنسانية والشرعية الدولية وحرصها على التعاون البناء مع المنظمات الأممية لتحقيق الأمن والاستقرار ورفع المعاناة عن المتضررين حول العالم.

كما أكد حرص البلاد من خلال عضويتها الحالية في مجلس حقوق الإنسان على التعاون الإيجابي والبناء مع مختلف الهيئات والمنظمات الدولية بما يعزز حماية حقوق الإنسان ويكرس نهج البلاد الثابت في دعم العمل الدولي المتعدد الأطراف.

ولفت في هذا الإطار إلى تمسك الكويت بمواقفها الثابتة والمبدئية تجاه القضايا الإنسانية العادلة لاسيما في فلسطين وسوريا والسودان والتزامها بمبادئ القانون الدولي الإنساني وحماية حقوق الإنسان وتعزيز قيم العدالة والكرامة في مناطق النزاع.

وفيما يخص القضية الفلسطينية جدد السفير الهين تأكيد أن القضية الفلسطينية تظل "على رأس أولويات السياسة الخارجية الكويتية".

وأشار في الصدد إلى دعوات الكويت "المتكررة" للمجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني وإيقاف إطلاق النار الفوري وضمان تدفق المساعدات دون عوائق".

وشدد على حرصها الدائم بالقيام بدور فعال في تحقيق المساءلة لمنتهكي القانون الدولي وعلى رأسهم القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

كما شدد على رفض بلاده ازدواجية المعايير التي يشهدها العالم إزاء هذة القضية مؤكدا ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لمبادرة السلام العربية.

غادة الطاهر

من جهتها، أكدت ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المنسق المقيم في دولة الكويت غادة الطاهر أن الشراكة بين الكويت والأمم المتحدة تمثل نموذجا رائدا في التعاون الدولي متعدد الأطراف يعكس التزاما مشتركا بقيم السلام والتنمية المستدامة والعمل الإنساني.

وقالت الطاهر في تصريح لـ"كونا" بمناسبة الذكرى الـ62 لانضمام دولة الكويت إلى منظمة الأمم المتحدة في الـ14 من مايو عام 1963 إن هذه المناسبة تأتي في عام رمزي تحتفل فيه الأمم المتحدة بمرور 80 عاما على تأسيسها في الـ24 من أكتوبر عام 1945 مؤكدة أن الشراكة الكويتية الأممية تجسد مثالا حيا لما يمكن أن تحققه الدبلوماسية والتضامن في خدمة الشعوب ومواجهة التحديات العالمية.

وأضافت أن "العلاقة بين دولة الكويت والأمم المتحدة شهدت محطة تاريخية مفصلية حينما أقر مجلس الأمن القرار 678 لدعم سيادة الكويت وتحريرها من الغزو العراقي الغاشم عام 1991 وهو ما عزز ثقة دولة الكويت في النظام الدولي ورسخ التزامها بدعم التعددية والعمل المشترك".

وذكرت أن دولة الكويت تقوم حتى قبل انضمامها للأمم المتحدة بدور دولي بارز في مجالات العمل الإنساني والتنمية مشيدة بتكريم الأمم المتحدة للكويت في عام 2014 بوصفها مركزا للعمل الإنساني وتكريم سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه بلقب "قائد للعمل الإنساني".

وأوضحت أن دولة الكويت قامت بدور فاعل خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن في الفترتين "1978 – 1979" و"2018 – 2019" إذ أسهمت في تعزيز الدبلوماسية الوقائية والوساطة مشيرة إلى استضافتها ثلاثة مؤتمرات مانحين لسوريا بين عامي 2013 و2015 فضلا عن جهودها في ملفات اليمن والعراق والسودان وقطاع غزة.

وفي سياق التعاون التنموي أكدت الطاهر أن رؤية دولة الكويت التنموية "كويت جديدة 2035" تتناغم مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة مبينة أنه يجري العمل حاليا على توقيع "إطار التعاون الاستراتيجي 2025–2028" الذي يعد أول اتفاق في عهد إصلاح منظومة التنمية بالأمم المتحدة ويهدف إلى دعم تمكين المرأة والشباب وتعزيز الاقتصاد الأخضر والعمل المناخي وحماية الفئات الهشة.

وبينت أن دولة الكويت واصلت دورها كدولة مانحة مسؤولة خلال عام 2023 إذ قدمت مساعدات إنسانية عاجلة إلى عدد من الدول المتأثرة بالأزمات من بينها غزة وسوريا وتركيا والسودان وأفغانستان واليمن وأوكرانيا.

وثمنت الطاهر الكلمة التي ألقاها ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه سمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح في قمة المستقبل بمقر المنظمة في مدينة نيويورك الأمريكية "22 سبتمبر 2024" حينما أكد سموه ضرورة التمثيل العادل في منظومة الأمم المتحدة مشددة على التزام المنظمة بمواصلة العمل مع دولة الكويت نحو مستقبل أكثر عدلا وإنصافا واستدامة.

وأشارت إلى أن هذه الشراكة المتميزة توجت بمصادقة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الأسبوع الماضي على نتائج المراجعة الدورية الشاملة لدولة الكويت والتي أشادت بالتقدم المحرز في مجال حقوق الإنسان لاسيما في تعزيز حقوق المرأة ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة وحماية حقوق الطفل.

وأضافت أن الأمم المتحدة رحبت بالتزام دولة الكويت بتنفيذ التوصيات مما يعكس انفتاحها على الحوار البناء وشراكتها الفاعلة مع الآليات الأممية.

متمسكون بمواقفنا الثابتة والمبدئية تجاه القضايا الإنسانية العادلة لاسيما في فلسطين وسوريا

●●●●

غادة الطاهر: الشراكة بين الكويت والأمم المتحدة تمثل نموذجا رائدا في التعاون متعدد الأطراف

الكويت تؤكد التزامها بالتعاون الفضائي الدولي وتعزيز الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي

فيينا – "كونا": أكد سفير دولة الكويت لدى النمسا ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا طلال الفصام أمس الأربعاء حرص الكويت على تعزيز التعاون الدولي في المجالات العلمية والتقنية لا سيما في ميدان الفضاء.

وقال السفير الفصام لـ"كونا" إنه بحث مع مدير مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي آرتي هولا-ماينى في لقاء عقد أمس الثلاثاء سبل تطوير التعاون المشترك بين الكويت والمكتب الأممي في مجال الاستخدام السلمي للفضاء إلى جانب مناقشة الفرص المستقبلية للاستفادة من المبادرات والبرامج الفضائية الدولية.

وأوضح أن الجانبين اتفقا على أهمية دعم الحوار والتنسيق المشترك لتوظيف علوم وتكنولوجيا الفضاء في خدمة أهداف التنمية المستدامة مؤكدا تطلع دولة الكويت إلى توسيع شراكتها مع المكتب الأممي في هذا الإطار.

واستعرض السفير الفصام خلال اللقاء أبرز محطات الكويت في مجال الفضاء بدءا من تأسيس محطة الاتصالات الفضائية "أم العيش" عام 1969 مرورا بإطلاق القمر الصناعي الكويتي "كويت سات-1" في عام 2023 وصولا إلى إنشاء "المركز الوطني الكويتي لأبحاث الفضاء" في سبتمبر من العام الماضي.

وشدد على التزام الكويت الكامل بدعم الجهود الدولية الرامية إلى ضمان الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي بما يعود بالنفع على البشرية جمعاء.

يذكر أن مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي ومقره في فيينا يعد الجهة المسؤولة داخل الأمم المتحدة عن تنسيق التعاون الدولي في الاستخدام السلمي للفضاء ووضع الأطر القانونية المنظمة للأنشطة الفضائية بما يضمن استفادة جميع الدول وخصوصا النامية من التقدم العلمي والتقني في هذا المجال.

طلال الفصام